مكتبة قضاء الحي لـ(المدى):

نعاني الاهمال وشحة المصادر وضعف التخصيصات

يرتادها ٣٠ قارئاً يومياً وفيها ٥ الاف كتاب

واسط / حامد المياحي

قال امين المكتبة العامة في قضاء الحي – احد الاقضية المهمة والكبيرة في محافظة واسط – ان المكتبة الذى تجاوز عمرها الخمسة عقود والتي تاسست في منتصف القرن الماضي تعاني شحة المصادر وقلة الدعم ، على الرغم من تقديمها لخدمات كبيرة الى ابناء المدينة والتي تعد من المعالم الحضارية للمدينة والتي تمثل عراقة وعمق واصالة هذه المدينة التي عرفت بارثها الثقافي والعلمي والفكري.

وقال عبد كزار مري في حديث خص به (المدى) كانت المكتبات وما تزال رائدة البحث العلمي، وسباقة إلى كل جديد في المجتمع، فمن أبوابها وقاعاتها، ومن بين مصادرها وكتبها، انطلقت الأبحاث والدراسات، وخرجت الفرضيات والنظريات، وأعلنت الاكتشافات والاختراعات. وقد تغيرت صورة المكتبة الجامعية عبر التاريخ بتغير مقتنياتها وأوعية معلوماتها، وتركت التقانات الحديثة بصماتها وآثارها الواضحة على المكتبات العامة • فالمكتبة لا يمكنها، بل ولا يحق لها، أن تتخلف عن روح العصر ولا أن تنأى عن سماته وخصائصه، ولا بد لها من أن تتغير بتغير هذه السمات والخصائص، لأنها إحدى مؤسسات التنشئة الاجتماعية والعلمية والثقافية والتربوية لأبناء المجتمع. ونحن اليوم نعيش عصر العولمة بكل إشكالياتها – وعصر الثورة المعلوماتية بجميع مستجداتها ومتطلباتها ونتائجها.وقد أخذت المكتبات عامةً، تتطور وتتغير بتطور العصر وتتحول من مكتبات كلاسيكية تقليدية إلى مكتبات هجينة مختلطة (تجمع بين الشكل التقليدي والشكل الإلكتروني الحديث)، وإلى مكتبات إلكترونية، ورقمية.

واضاف كزار:- ان المكتبة التي يرتادها يوميا اكثر من (٣٠) قارئا تقريبا من مختلف الاعمار ومعظمهم من طلبة واساتذة ومعلمين ومدرسين ،فضلا عن باقي شرائح المجتمع ، تحتوي على كتب منوعة وفي مختلف الاختصاصات ويصل ماموجود فيها من كتب الى اكثر من (٥٠٠٠) كتاب معظمها كتب ومصادر قيمة واصيلة ، وهذه الكتب والمصادر والمخطوطات والمعاجم قديمة وموجودة مع بدايات تأسيس المكتبة وحتى الان ، حيث لم تتعرض المكتبة الى اي اضرار وحتى في فترة مابعد سقوط النظام حيث لم تتعرض المكتبة الى اعمال التخريب او السرقة ، وهذا دليل على مكانتها وقدسيتها في نفوس ابناء المدينة ، حيث ساهم الجميع في حمايتها ولاسيما الحراس فيها.

واضاف:- ان علاقة المكتبة وارتباطها اداريا ووظيفيا في دائرة الادارة المحلية في المحافظة – شعبة المكتبات –ولاعلاقة لها بالمؤسسات الاخرى ، وان الاشراف والدعم المقدم لها من قبل المحافظة ، ولكن مستوى الدعم لهذه المكتبة لايتناسب والخدمات الجليلة التي تقدمها للمجتمع (الحياوي) حيث ما زالت المكتبة تشكو من نقص وشحة المصادر والكتب الحديثة والتي تتناسب والتقدم العلمي الذي يشهده العالم ، كذلك هناك اهمال لأهم مرافقها وبنايتها التي رممت ولأكثر من مرة ولكن دون جدوى ، ناهيك عن استخدام بناية المكتبة في احيان كثيرة واستغلالها من بعض الدوائر في موسم توزيع البطاقات التموينية من قبل وزارة التجارة او مفوضية الانتخابات اوغيرها من الدوائر ، التي تؤثر في اداء المكتبة لمهامها ، ناهيك عن الضوضاء والازعاج الذي تسببه كثرة المراجعين على القراء والمطالعين.

واكد ان ضعف التخصيصات المالية للمكتبة حد من نشاطاتها العلمية والثقافية ومساهمتها او مشاركتها في بعض الدوريات والاصدارات ، فمثلا يتعذر على المكتبة الاشتراك في الصحف اليومية او المجلات ، لأتاحة الفرصة للقراء الاطلاع عليها كذلك عدم قدرة المكتبة في الاشتراك في الدوريات المهمة مثل (الوقائع العراقية) التي يحتاجها معظم شرائح المجتمع وما لها من اثر في قناعة القراء بتفاصيل تتعلق بالقرارات والقوانين المهمة التي تتعلق بالدولة او الحكومة العراقية ومؤسساتها الرسمية الاخرى.

واشار الى ان خطة المكتبة وافاقها المستقبلية هو تقديمها لدراسة الى المحافظة لتطوير بنايتها وانشاء بناية حديثة بمساحة ٥٠٠٠ متر مربع تكون بمواصفات عالمية ، وتكون مزودة باحدث الاجهزة والتقنيات العلمية الحديثة ، واستخدام الطرق والاساليب العلمية المزودة بالتكنلوجية الحديثة في مجالات الفهرسة والتصنيف وانظمة الاستعارة ، كما تكون مزودة بمنظومات متطورة في مجال الانترنيت ، وفيها قسم كبير يعمل على طريقة المكتبة الالكترونية.

ولكن هذه الدراسة ما زالت لم تر النور حتى الان بسبب عدم تخصيص ارض حتى هذه اللحظة كما ان هناك عقبات كثيرة في طريقها من خلال توفير التمويل الكافي لسد نفقات هذا المشروع.

وناشد امين المكتبة الجهات والمنظمات غير الحكومية بضرورة الالتفات الى المكتبة وتوفير الدعم الكافي لها لكونها صرحاً علمياً وفكريا ويحتاج الى الدعم من قبل المنظمات غير الرسمية ومن قبل الميسورين والتجار من ابناء القضاء والمحافظة ، وعن اهم الجهات الداعمة للمكتبة اثنى على دور المحافظة في توفير احتياجات المكتبة كما لبعض المنظمات مثل فريق الاعمار (بي ار تي) الذي وفر للمكتبة مايقارب (٥٠٠) كتاب في مختلف العلوم.

وافاد ان من ابرز المشاكل التي تعانيها المكتبة هو الاستخدام غير الامثل لبعض المقتنيات والكتب والعبث في بعض الاحيان من قبل بعض الطلبه في استخدام الكتاب حيث إن عدداً كبيراً منهم يعمد الى إتلاف الكتاب أو تحريف عدد من أوراقه لغرض الحصول على المعلومة التي يريدها بدلا من كتابتها وكذلك عزوف البعض من الطلبة على عدم الارتياد الى المكتبة لأسباب معينة إضافة إلى عدم الالتزام بالمواعيد المخصصة للمطالعة والاستعارة ،، وهذا الحال لاينطبق على الجميع فهناك رواد ومطالعون وقراء يرتادون المكتبة يساهمون هم بانفسهم في تجليد بعض الكتب ومن الحريصين على المكتبة ومحتوياتها.

واختتم حديثه بان هناك خططاً كثيرة لإنجاح عمل المكتبة حتى توفي بالغرض الذي وجدت من اجله حيث في النية إنشاء مكتبة إلكترونية بعد توفير أحدث الأجهزة والمعدات الخاصة لهذا الغرض من حواسيب وكذلك ربطها بشبكة الانترنيت لتكون الاستفادة شاملة والحصول على معلومات غزيرة عن طريق الاتصال المباشر بقنوات النشر (couline) أو شراء الأقراص المكتنزة والمغنطة وإدخال الأنظمة الحديثة بدلا من التقليدية.

نشكر جميع الجهات التي تدعم المكتبة وتساهم في تطوير عملها ونحن نناشد جميع الجهات والمنظمات والمؤسسات الحكومية وغير الحكومية بدعم المكتبات لأنها النواة الأساسية في دعم الحركة العلمية في بلدنا.

من الداخل

اسرار السعادة الخمسة

هادي جلو مرعي

السيد نابليون بونابرت الذي اشبع القارة العجوز حروباً وضوضاء وتمرداً، لم يوفر جهداً في اطلاق الاراء والاحكام التي صارت امثالاً تضرب، ومنها ما لايروق للاسماع الذواقة ان تتلقاه..

لكنه كان ناصحاً في بعض منها، وشطح في اخرى.. وكنت بالامس العن الدهر والاقدار التي اصابتني بخيبة امل كبرى، وجردتني من نزعاتي الى امتداح القيم والمثل والمبادئ العليا والافكار الراجحة، وصرت اجنح الى الشتيمة والصراخ، لسبب ما، وكان متصلاً بالمال والحاجة، وقلت.. عندك فلس تسوة فلس.. ما عندك فلس ما تسوة فلس، والدرهم الابيض ينفع في اليوم الاسود، وحتى الصالحين كان دعاؤهم.. اللهم ارزقنتي مالا فانه لافعال بلا مال.. ومن افتقد اليه فقد صار عرضة لسوء المزاج، وتوتر الاعصاب، والقلق والشعور باليأس والخوف، والذل والضعف في مواجهة الناس.

ولعل التجربة تغنينا عن التفسير والتاويل، والقراءات.. ومنها اني كنت في بلاد بعيدة وكان في جيبي مال قليل، وصاحبي لديه ما يكفيه لقضاء حوائجه والاستمتاع بالسفر وزيارة الاماكن التي يريد.. وعندها شعرت بقيمة المال.. والحديث الناصح يقول.. المال في الغربة وطن.. ويا له من وطن، معتدل المناخ، مريح للاعصاب، يبعث على الدفء والهناءة.

واعود لنابليون بونابرت، سيد اوروبا لسنين طوال.. فهو يقول. ان اسرار السعادة خمسة، اولها المال، وبالفعل فهو اولها ويستحق، وهو جدير بهذه المنزلة.. وثانيها المال.. وبالفعل فهو السلاح الذي لا يقوى احد على رده او هزيمة صاحبه.

وثالثها المال.. ونعم فهو الذي يؤنس صاحبه، ويزيد من مؤنسيه، ويدفع الناس ليكونوا تحت امرته في الحل والترحال.. ورابعها المال.. وهو صحيح لانه يدخل مع صاحبه الى اشهر المحال والاسواق ليشتري ما شاء من الاغراض الثمينة.. وخامسها.. المال وهل مثل المال سند وعضد.. حين يبتعد عنك الصحاب.. الا اذا اكتشفوا انك ممتلئ وحينها سيعودون اليك بالابتسامات والضحكات والوجوه المستبشرة الرائقة.

واسأل المفلس الذي يدعي –باطلاً– انه امين في القافلة.. واية قافلة بائسة ليس من اهلها اغنياء، فالبائس المفلس ليس له سوى ان يهان، لكن الغني لا يفتقر وحتىلو سلبوه ماله الذي يحمله في القافلة فسيأتي بغيره، لانه لا يضعه على ظهر بعير.. ويحتفظ بكمية منه في داره، او وظفه في تجارة اخرى.

وصدق نابليون حين اجمل اسرار السعادة بخمسة، اولها المال، وثانيها المال، وثالثها المال، ورابعها المال، وخامسها المال.. واقول.. انه بجميع الارقام، دون ان نغفل اهمية المبادئ الانسانية والقيم الاخلاقية والعادات الطيبة والسلوكيات الحميدة التي فطر الله عليها عباده...

اسأل المفلس الذي يدعي –باطلاً- انه امين في القافلة.. واية قافلة بائسة ليس من اهلها اغنياء، فالبائس المفلس ليس له سوى ان يهان، لكن الغني لا يفتقر وحتىلو سلبوه ماله الذي يحمله في القافلة فسيأتي بغيره، لانه لا يضعه على ظهر بعير.. ويحتفظ بكمية منه في داره، او وظفه في تجارة اخرى

أسوار ابن سينا غدا ظاهرة ملفتة للنظر بتزايد إقبال الشباب على لبسه

اطباء ينفون وبشكل قاطع قدراته العلاجية ويقولون: عدم وجود اساس علمي له

ميسان / رعد شاكر

بعد شيوع ظاهرة التختم بمحابس الفضة المطعمة بالاحجار الكريمة من قبل غالبية شباب المحافظة تشهد هذه الايام بروزظاهرة جديدة تتمثل بلبس المراهقين والشباب من الذكور تحديدا سوارا من النحاس الأبيض بدعوى أمتلاكه لخاصية علاجية لبعض الأمراض والآلام . السوار المعروف باسم سوار ابن سينا يباع في معظم الصيدليات باسعار تتراوح بين ٢٠٠٠ الى ٢٥٠٠ دينار وهو منتج سوري تشير النشرة المرافقة له بأنه يستخدم لتخفيف آلام الظهر والعضلات وعرق النسا وخدر الأطراف والقلق النفسي وآلام المفاصل وغيرها من الأوجاع التي يعلم الجميع أن معظمها تصيب كبار السن لا المراهقين الذين تزايد أقبالهم على لبس السوار حتى غدا ظاهرة ملفتة للنظر. النشرة تشير ايضا إلى أن السوار يعمل كمنظم حقيقي للكهرباء الساكنة الفائضة ويؤثر في الشعاعات الكهرطيسية التي تؤثر بدورها في المظاهر الحيوية وتؤدي إلى ضعف مناعة الجسم تجاه العديد من الأمراض .وأن السوار يعمل على تفريغ هذه الشحنات الكهربائية وأن آثاره الايجابية تظهر بعد مدة تتراوح من ٧ ايام الى ٣ اشهر .

المدى التقت بعدد من الأطباء الذين نفى معظمهم وبشكل قاطع أي قدرة علاجية للسوارلعدم وجود اساس علمي بهذا الخصوص وقال أحدهم أن الأمر لا يعدوكونه حالة نفسية للمريض فبقدر إيمانه بقدرة بعض الأشياء على شفائه تراه يشعر بالتحسن عند أستخدامها حتى لو لم يكن لها أي تأثير فعلي. فبعضهم يعلق تميمة أو يلجأ الى رقية العراف او يستخدم الأعشاب ولا يراجع الطبيب إلا بعد أشتداد المرض وأعتقد أن تدني مستوى الثقافة والتعليم سبب رئيس في شيوع هذه الأعتقادات.

طبيب آخر قال أنه طالع عبر الانترنيت موضوعا حول السوار النحاسي الذي يستخدم في تفريغ الشحنات الكهربائية ويستعمل كمتمم وداعم لأدوية العلاج من بعض أمراض الروماتيزم والفقرات مشيرا الى أن سعر السوار الأصلي نحو ٦٥ دولاراً وهو ليس مثل السوار الموجود في الصيدليات المحلية .

أحد الأصدقاء أخبرني ان والدته التي تعاني آلام المفاصل طلبت أن يجلب لها سوارين بعد أن سمعت بفوائده العلاجية وحين سالها لماذا سواران ؟ أجابته بثقة: حتى أطيب بسرعة!!

الصيدلي صفاء حسين قال للمدى أن الإقبال كبيرعلى اقتناء سوار ابن سينا وخصوصا من قبل المراهقين والشباب مضيفا « لا يكتفي البعض بشراء قطعة واحدة بل يقتني مجموعة من الأسورة لجميع افراد عائلته علما يتوفر لدينا إضافة للسوار خاتم ابن سينا وأقراط ابن سينا وهي تستخدم لنفس السباب « وعن مدى إيمانه بالقدرات العلاجية لهذه الأكسسوارات تبسم قائلا « كنت اشعر بآلام في الظهر ودفعني الفضول لأجرب ارتداء السوار ولكنني لم أشعر بأي تحسن ويبدو أن الأمر برمته حالة نفسية كما كان شائعا في زمن أجدادنا حيث كان أحدهم يربط خيطا رفيعا حول بطنه للوقاية من البرد وحالما ينقطع الخيط لأي سبب تراه يرتجف حتى لو كان الجو دافئا».

أحد زبائن الصيدلية وكان يستمع للحديث علق بالقول «شبابنا يردولهم حجة حتى يلبسون سوارات وبعد كم يوم يطلع حجل ابن سينا وراح تشوف شبابنا محجلين ومخشلين بمخشلات أبن سينا الله يرحمه»!!

ترك آثارها جريمة أكبر بحق الأبرياء

بيئة البصرة تطالب المنظمات الدولية بالتخلص من مخلفات الحروب

البصرة / المدى

لاينكر أن العراق بسكانه وأرضه تعرضوا لأشد الأسلحة فتكا وتدميرا للبيئة ولصحة الانسان وان هذا التدمير ستمتد آثاره لأجيال قادمه مالم يتكاتف المجتمع الدولي من أجل مساعدة العراق في تخليصه من هذه الآثار. وقال حسن صكر من دائرة بيئة البصرة بحسب وكالة أكانيوز «على جميع المنظمات العالمية التي تعنى بحقوق الانسان ان تسخر جميع الإمكانات العلمية والتي لا يمتلكها العراق حاليا من اجل أن يتخلص من الآثار المدمرة نتيجه للحروب الطويلة التي خاضها منذ أوائل الثمانينيات والتي استخدم فيها جميع الأسلحة المحرمة دوليا ».

من جانبه قال فراس البدري من منظمة الرافدين الدولية لإزالة الالغام إن »دعم العراق في تطهير أراضيه هو واجب إنساني وأخلاقي بالدرجة الأولى وطالب المجتمع الدولي والدول كافه ان تساند العراق في أن يوفر لأبنائه الحق في الحياة والسلامة الجسديه واوضح «ان هذا التلوث البيئي من مخلفات الحرب ينتج امراضا خطيره تنهش أجساد العراقيين وتزداد خطورة تلك الأمراض مع عدم توافر القدره الماديه لدي الكثيرين من أفراد الشعب العراقي لتحمل تكاليف علاج مثل تلك الأمراض». بينما يقول الباحث البيئي حيدر الاسدي « إن المناطق الجنوبية والشمالية تعرضت لاستخدام هذه الأسلحه الفتاكه وهي جريمه وأن ترك آثارها جريمه أكبر بحق الأبرياء».

من جهته تحدث الاعلامي علاء عسكر قائلا « لنجعل من قضيه تخليص العراق من آثار تلك الحروب قضيتنا الأساسيه ولننقلها الى كل المحافل التي نستطيع أن ننقلها إليها ولنتفق نحن العراقيين جميعا من أجل سلامة أبناء العراق وسلامة الأجيال اللاحقه».

دعوة اجتماع الهيئة العامة - حضرات السيدات والسادة مساهمي مصرف الاستثمار العراقي ش.م.خ المحترمين

نهديكم اطيب تحياتنا... استناداً لاحكام المواد ٨٦، ٨٧، ٨٩، ٩٠ من قانون الشركات رقم (٢١) لسنة ١٩٩٧ المعدل وتنفيذا « لقرار مجلس الإدارة رقم (٤) بجلسته المنعقدة بتاريخ ٢٠٠٩/٤/٦.

يسرنا دعوتكم لحضور اجتماع الهيئة العامة السنوي الذي سينعقد في الساعة العاشرة من صباح يوم الاثنين الموافق ٢٠٠٩/٥/١١ في نادي العلوية. مجاور فندق شيراتون في بغداد وفي حالة عدم اكتمال النصاب القانوني يؤجل إلى يوم الاثنين الموافق ٢٠٠٩/٥/١٨ في نفس الزمان والمكان المعينين للنظر في جدول الاعمال الآتي:.

١. الاستماع الى تقرير مجلس الادارة حول نشاط المصرف للسنة المنتهية في ٢٠٠٨/١٢/٣١ ومناقشته واتخاذ القرارات اللازمة بشأنه.

٢. مناقشة تقرير مراقب الحسابات واتخاذ القرارات اللازمة بشأنه ومناقشة الحسابات الختامية للسنة المالية المنتهية في ٢٠٠٨/١٢/٣١ والمصادقة عليه.

٣. تعيين مراقب الحسابات لسنة ٢٠٠٨ وتحديد اجوره.

٤. زيادة رأس مال الشركة بمقدار (١٢,٩٠٠) اثني عشر ملياراً وتسعمائة مليون دينار وفق المادة (٥٥) اولا «وثانيا» من قانون الشركات رقم (٢١) لسنة ١٩٩٧ المعدل ليصبح (٥٠,٤٠٠) خمسين ملياراً واربعمائة مليون دينار.

٥. ابراء ذمة رئيس واعضاء مجلس الادارة وتحديد مكافآتهم للسنة المنتهية في ٢٠٠٨/١٢/٣١.

٦. مناقشة تقرير لجنة مراجعة الحسابات استناداً لقانون المصارف العراقي واعادة تعيينها.

٧. انتخاب اعضاء مجلس الادارة الاصليين والاحتياط للدورة القادمة.

٨. اقراض المساهمين الراغبين بنسبة الزيادة في رأس المال بموجب المادة (٥٥) للوصول الى (٥٠,٤٠٠) مليار دينار لرأس المال بشروط ميسرة.

نرجو تفضلكم بالحضور أو انابة الغير من المساهمين او توكيل الغير بموجب وكالة مصدقة من الكاتب العدل وابراز شهادة الاسهم الاصلية وايداع الانابات والوكالات لدى الشركة قبل ثلاثة ايام من موعد الاجتماع وفق الفقرة اولاً من المادة (٩١).

مع ملاحظة ٢،١ من ثالثاً من المادة المذكورة وفي حالة عدم اكتمال النصاب القانوني يؤجل الاجتماع الى يوم الاثنين القادم في نفس الوقت والمكان للاجتماع. شاكرين حسن تعاونكم ، مع التقدير..

ثامر رزوقي عبد الوهاب
رئيس مجلس الادارة

إثمار
مصرف الاستثمار العراقي
ش . م . خ بغداد - العراق